

اللغة العربية والتعليم الإلكتروني

م.م. مثنى فليح حسن ثجيل

Muthana.flayyh@utq.edu.iq

وزارة التربية/ المديرية العامة للتربية ذي قار

الملخص

تعتبر عملية التعليم والتعلم تواصلاً وتفاعلً بين الطلاب والمعلمين حيث تُعد اللغة العربية وسيلة التواصل الأساسية بين العرب بعضهم البعض وكذلك مع المسلمين الآخرين الذين يستخدمون هذه اللغة للتعبير. يمكن تدريس اللغة العربية وأي لغة أخرى عبر الإنترنت خاصة باستخدام منصة جوجل كلاس روم التي تعتبر من أبرز التقنيات التعليمية الإلكترونية. وتعتمد هذه التقنية على تطبيقات يمكن تحسينها لتعزيز بيئة التعلم المعتمدة على التكنولوجيا. وأعتمدت الدراسة المنهج النظري النوعي البحثي لمعرفة تعليم اللغة العربية على أساس التعليم الإلكتروني وتعليم هذه اللغة على هذا الأساس يسهل على الطالبة مقابلة المواد التي يوفرها المعلم باستخدام هذا التطبيق ويمكن للمعلم تقييم ما يفعله الطالبة مباشرةً . ولا يقتصر التعليم على المكان والزمان بالرغم من أن تفيذه يكون بشكل غير مباشر.

الكلمات المفتاحية : اللغة العربية، التعليم ألاكتروني.

Arabic language and e-learning

M.M. Muthanna Falih Hassan Thajeel

Abstract

The teaching and learning process is the process of communication between students and teachers, and the Arabic language is the means of communication between Arabs with each other, and with other Muslims who use this language in expression, and the Arabic language can be taught, and for a hundred other languages electronically, especially by using Google Classroom, and this technology is a means of famous electronic education and this method is based on the application, it can be improved for learning containers based on technology and the current study and qualitative theoretical research methodology to know the teaching of the Arabic language on the basis

of e-learning, and teaching this language on this basis makes it easy for students to meet the materials provided by the teacher using this application, and the teacher can evaluate what the students do directly. Education is not limited to place and time, although its implementation is indirect.

Keywords: Arabic language, e-learning.

خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة

التعلم والتعليم هما في جوهرهما اعمليتان اتصاليتان حيث تعد أولى خطوات الاتصال في التفاعل والتواصل بين المعلمين وبين الطلاب وكذلك بين الطلاب ذاتهم ضمن بيئة التعلم. وقد تحدث في عملية الاتصال بعض الانحرافات بحيث لا يكون الاتصال فعالاً . وتحدث الأخطاء في الاتصال بسبب عدم استعداد الطلبة وقلة اهتمامهم بتطوير لغتهم فاللغة كما ذكر (الحريري، ٢٠٢٠، ص ٨٠. ٢٠) هي الوسيلة الرئيسية للتواصل لذا يجب تطوير تعليمهم بالمؤسسات العلمية التعليمية الرسمية وغير الرسمية على حد سواء .

لقد جعلت الظروف الحالية التعليم اقل فعالية وبخاصة تعليم اللغات على اختلاف أنواعها ومنها اللغة العربية ففي تعليمها لا يتم تحقيق المهارات المختلفة بالشكل الأمثل بسبب التحول في عادات التعليم وتغيير دور المعلم الذي كان في الأصل كبير وازداد الامر صعوبة بدخول وسائل التعليم الالكتروني بالرغم من اهمية التشديد الدائم على قيمة هذه الادوات باستخدامها بعملية التعليم (خليفة، ١٨٨٦ ، ص ١٠. ١٢٠).

واصبح من الضروري ان يراعي المعلمون استراتيجيات التعليم وذلك لتنفيذ هذا التعليم عن بعد او عبر الانترنيت ومن المتوقع ان تستمر الاستراتيجية الصحيحة في تقديم الدعم للطلاب الراغبين بالتعلم على الرغم كونه يجري عن بعد او عبر الانترنت وهذا هو السبب في وجود حاجة الى منصات التعليم الافتراضي المنسجمة مع المخرجات المطلوبة من التعليم (الحيلة، ٢٠٠١ ص ٥٠. ١٠٠) .

ومن المتوقع ان يكون التعليم الحالي افتراضياً لا يحرم الطلاب من حقهم في الاستفادة من افضل تعليم . ونظراً لانه لا يمكن اجراء التعليم وجهاً لوجه في اوقات معينة اذ يجري هنا الاستعانة بوسائل التدريس التكنلوجي و يمكن ان تشغله مكان التعلم وجاهة وهو قادر على توفير اقصى قدر من حقوق الطلبة وتوفير تطبيقات متعددة للتعليم المعتمد على التكنلوجيا الالكترونية مما يتيح للمعلم القائم على النوع هذا ان يكون متاحاً للبلوغة بأي مكان ووقت (الحريري، ٢٠٢٠، ص ٢٠. ٨٠) .

ويشمل التعليم الإلكتروني بمعناه الواسع التعليم الذي يتم على الوسائط الإلكترونية (الانترنت) بشكل رسمي وغير رسمي و التعليم الإلكتروني الرسمي هو التعليم بالمناهج الدراسية والموضوعات والاختبارات التي جرى ترتيبها بناء على جدول متفق عليه من الأطراف ذات الصلة . وغالباً ما يكون لهذا النمط من التعلم مستوى عال من التفاعل وهو مطلوب من الشركات لموظفيها وإدارة التعليم عن بعد من الجامعات والشركات التي تشارك بالفعل في تقديم خدمات التعليم الإلكتروني . أما التعليم غير الرسمي الإلكتروني فيكون بتفاعل أبسط كالقوائم البريدية أو الرسائل الإخبارية الإلكترونية أو موقع الويب الخاصه او الشركات والمنظمات الراغبة في التواصل الاجتماعي مع خدمات او برمج او معارف او مهارات معينة للمجتمع الاوسع (غلوم، ٢٠٠٣، ص ٢٠٠٣)

وتجعل مزايا وعيوب وسائط التعليم الإلكتروني جميع عناصر التعليم غير مهياً وتعاني من بعض العقبات على الرغم من ان الجهات المختصة تخفف من نظام تقييم التعليم المعتمد مع حالات الطوارى طالما ان التعليم يمكن ان يستمر من غير ان يمنع تحقيق الكفاءة ويكون دعم النجاح بالتعلم الافتراضي للتفاعل بين المعلمين والمتعلمين، وبين الطلاب وأمرافق العلمية المتعدة وبين الطالب افضل عن وجود أنماط تعليم نشطة في هذه التفاعلات ويتطلب استخدام وسائط التعليم القائمة على التعليم الإلكتروني مركزاً للأنشطة والتفاعل بين المجموعات وأنظمة الدعم الإداري وتعزيز المواد والامتحانات والمودع عبر الانترنت وهذا هو السبب في انه من المهم جداً التفكير في اختيار وسائط التعليم الإلكتروني قبل استخدامها (المحسن، ٢٠٠٨، ص ٢٢١٤) .

واللغة العربية في هذه العوالم لابد لها من ان تتطور بسرعة لكي يمكن التواصل باستخدامها . وهنا يوفر توظيف التكنولوجيا بعملية التعليم يعد فرصة لمدرسي اللغة العربية لتحقيق كفایاتهم وتطويرها وبخاصة مهاراتهم المهنية . ومن المتوقع ان يكون توظيف التكنولوجيا بمشاكل التعليم بالفصل الدراسي قادراً على تقديم حلول للتغلب على التعلم الناجم عن الدور الأقل من الأمثل للمعلمين باستخدام التكنولوجيا في عالم التعلم . ومن الأشياء التي يمكن للمعلمين استخدامها في أنشطة تعليم اللغة العربية هي استخدام تطبيق Google Classroom اذ ما زال هذا التطبيق نادراً لا يعرفه معظم معلمي اللغة العربية وهذه الخدمة يفترض ان تكون هذه احدى الخدمات في الإجابة عن المشاكلات و المعيوقات والعقبات التي يواجهها الاستاذ بالفصل الدراسي (عيسى، ٢٠٠٩، ص ١٧١٢) .

أهمية الدراسة

١- الأهمية النظرية : تظهر من خلال اسهامات الدراسات النظرية في مجال تعليم اللغة العربية خاصة فيما يتعلق بتطبيق التعليم الإلكتروني .

٢- الأهمية التطبيقية : وتبين في أفاده الطلبة في اكتساب خبرة التعلم بالتعليم عبر الانترنت بتوظيف تطبيق التعلم الالكتروني القادر على إثارة رغبتهم للحصول على معلومات إضافية وذلك لازراء المعرفة العامة وللدراسة فائدة بحيث يمكن من استخدام تطبيق التعليم الالكتروني بدوره العربية بالصف الدراسي لتحقيق اهداف هذه اللغة . وتفيد الدراسة باحثين اخرين سيدخلون الى درسة اللغة العربية في ضوء التعليم الالكتروني او دراسة أي مادة أخرى استنادا الى هذا النوع من التعليم .

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تناول الجانب النظري للغة العربية وتعليمها والتعليم الالكتروني بمفهومه وخصائصه ووظائفه ومزاياه ونمادجه ونطاقه وعلاقته بتعليم اللغة العربية .

مشكلة الدراسة

تتجلى مشكلة الدراسة في نقص المعلومات التي قد يفتقر إليها معلمون اللغة العربية حول استخدام التكنولوجيا وخاصة في مجال التعلم الإلكتروني ضمن الفعاليات التعليمية المختلفة . ويتعلق ذلك بتنظيم العملية التعليمية في هذا النمط من التعلم الإلكتروني وتنفيذ خطط التدريسي في ضوء هذا التعليم وتقديم العملية التعليمية في ضوء ذلك أيضاً .

المطلب الاول

اللغة العربية وتعليمها

اللغة العربية هي اداة اتصال على شكل كلمات او أقوال لفظية ينطق بها العرب في التعبير عما في قلوبهم وعقولهم وجعلها القرآن الكريم اللغة الأكثر مثالية سواء أكان ذلك في المفردات او معاني او القواعد . واللغة العربية لغة الاتصال الدولي ولها دور مهم للغاية في نقل خزائن العلوم من جيل إلى جيل وتغطية جميع خطوط الحياة وذلك بتبادل المعرف العلمية والنظرية . كذلك هي وسيلة توحيد أبناء الأمة ولللغة العربية ايضا مكانة عظيمة كونها لغة القرآن الكريم كتاب الله المنزل إلى البشرية كافة (السعدي ، ١٩٩٢) .

وتهدف اللغة العربية إلى تشجع المهارات وتوجيهها وتطويرها وبنائها وتعزيز الموقف الايجابي تجاهها سواء أكان ذلك من حيث القدرة على الاستيعاب او فهم كلام الآخرين او القدرة الإنتاجية وهي القدرة على استخدام اللغة بوصفها وسيلة اتصال شفهية كانت او تحضيرية وتعد القدرة على التحدث باللغة العربية والموقف الايجابي أتجاه اللغة العربية أمرا مهما للغاية في مساعدة الطلبة على فهم مصادر التعليم الإسلامية وهي القرآن والحديث فضلا عن الكتب العربية المتعلقة بالاسلام (الزحيلي ، ٢٠٠٧، ص ١٥٠) .

ويتم وضع مناهج لتدريس اللغة العربية للطلاب بمدارسهم بهدف تحقيق القدرات اللغوية وهي المهارات الاربع بشكل متكامل وهي مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة . ويكون التأكيد في المرحلة الدراسية الاولى على مهارة الاستماع ومهارة الكلام كاساس اللغة . وفي مستوى التعليم المتوسط يتم تعليم جميع المهارات اللغوية بطريقة متوازنة أما المستوى التعليمي المتقدم فيؤكد على مهارة القراءة والكتابة (السعدي ، ١٩٩٢) .

ويهدف تدريس اللغة العربية إلى تربية القدرة على التواصل شفويًا وتحريريًا وزيادة الوعي بأهمية اللغة العربية لتكون أدلة التعليم الرئيسية وخاصة دراسة مصادر التعليم الأساسية وتطوير فهم العلاقة المتبادل بين اللغة والثقافة وتوسيع الأفق الثقافي (السامرائي، ٢٠١١) .

ولذا فإن من أهم أهداف تعليم اللغة العربية كما أشار إليها (الدليمي، ٢٠٠٩، ص ٦٠-٦٠) ما يأتي :

- أ- تربية القدرة على التواصل شفويًا وتحريريًا .
- ب- زيادة الوعي بأهمية اللغة العربية ووصفها أدلة التعليم الرئيسية .
- ت- تطوير فهم العلاقة المتبادلة بين اللغة والثقافة وتوسيع الأفق الثقافي .
- ث- رفع قدرة الطالب على التفاعل الثقافي باتقان العربية الفصحى .
- ج- تحسين القدرة على القراءة بطلاقه .
- ح- تربية قدرة الطالب على الكتابة الدقيقة الخالية من الخطأ النحوية والصرفية .
- خ- تربية القدرة على انجاز الموضوعات التعبيرية الإبداعية .

المطلب الثاني

التعليم الإلكتروني وبيان خصائصه ووظائفه .

١/ التعليم الإلكتروني

هو عملية وأنشطه تهدف لتنفيذ التعليم المعتمد على الويب والتقنيات الحاسوبية والصفوف الافتراضية والصفوف الرقمية . ويجري تسليم المواد في أنشطة التعليم الإلكتروني في الغالب بوسائل الانترنت أو أشرطة الفيديو أو الأشرطة الصوتية والبث عبر الفضاء الإلكتروني التلفزيوني التفاعلي والاقراص المدمجة . وهذا يعني أن التعليم الإلكتروني هو الأساس تطبيق الاتصالات الإلكترونية وأنشطة التعليم والتدريب (موسى، ٢٠٢٠، ص ١٠٠-١١٥) .

والتعليم الإلكتروني هو استخدام الانترنت لتقديم التدريبات والمواد عبر شبكة وقدمنه شركات التعليم الإلكتروني والجامعة الإلكترونية لجعل إمكانية حصول المعلومات إلى الطلاب جميعهم لزيادة كفاءة تعليمهم .

والتعلم الرقمي يؤدي بالنتيجة إلى تعلم ذاتي يتجلّى فيما ذكره (الغراب، ٢٠٠٣، ص ٦٠-٦٥) :

- أ- التعليم ليس هدفاً لكنه أداة لهدف أسمى هو سعادة الحياة .
- ب- الفصل الدراسي يمثل نموذج تعلمياً الأكثر انتشاراً بأغلب مؤسسات التعليم ويواجه ضغطاً متزايداً لتحفيز الطلاب على أن يصبحوا أكثر استقلالية.
- ت- الاجتهاد ونتيجة الدراسة هو ما يجري تحديده بالتعليم الذاتي.
- ث- إنّ البشر وحدهم يتعلّمون من تلقاء أنفسهم وبتم ذلك بتدريبهم على ادراك الدور الذي يتعين عليهم ادارته في مجتمعاتهم .
- ج- الكفاءة في التعليم الإلكتروني لها فوائد لها في التعليم الذاتي لأنّها أكثر كفاءة ولها استخدام أكبر .
- ح- أن الناس هم من يجب أن يخدم الناس وليس النظام لذا فإن التعليم الذاتي يشمل الأخلاق والاختبار الحي في تحقيق التعليم.
- خ- التعليم ليس عملية يتعين على الفرد فيها التكيف مع طرقه تعليم ثابتة بل يجب أن يكون الفرد قادر على تعديل طريقة التعليم بما يتّناسب مع احتياجاته .
- د- يفترض أن التعليم هو عملية تهدف إلى حل المشكلات حيث تتضمّن وضع فرضيات أو نظريات ومن ثم اختبارها.
- ذ- التعليم نشاط فردي .

٢/ خصائص التعليم الإلكتروني .

- للتعليم الإلكتروني خصائص معينة أهمها كما ذكرها (سالم، ٢٠١٤، ص ٣٠. ٢٠٠)
- أ- التمكّن من الحصول وتبادل المعلومات بسرعة وسهولة بين الطلبة والمعلّمين أو بين الطلبة اعینهم.
- ب- توظيف الوسائل الحاسوبية كشبكات الحاسوب ك وسيط رقمي .
- ت- استخدام مواد التعليم المحددة للدراسة بشكل خاص ضمن مواد التعلم الذاتي .
- ث- تخزين المواد التعليمية على جهاز كمبيوتر لتمكّن المعلّمين والطلاب للولوج إليها في أي زمان ومكان عند الحاجة إليها.
- ج- استخدام الحاسوب الإلكتروني في عملية التعليم لمعرفة نتائج التعليم والإدارة التربوية والحصول على معلومات متعددة من مصادرها المختلفة

٣/ وظائف التعليم الإلكتروني .

- ذكرت (خير، ٢٠٢١) ثلاثة وظائف للتعليم الإلكتروني هي :
- أ- تزويد الطلبة برؤية شاملة ومعرفة متنوعة فالتعليم الإلكتروني يعمل كمكمل إذا منح الطلاب حرية اختيار واستخدام مواد هذا التعليم وفي هذه الحالة ليس هناك أي شرط لوصول الطلاب على التعليم الإلكتروني بالرغم كونه اختياري .

ب- تتم برمجة المادة للتعليم الإلكتروني لأنتمام المقررات الدراسية و يقال ان التكميلية تعمل كمكمل اذا تمت برمجة المادة التي تلقاها الطالب في الصف وهذا يعني ان مواد التعليم الإلكتروني مبرمجة لتصبح مواد اثرائية او علاجية للطلاب المشاركين بأنشطة التعليم الوجاهي واذا تمكن الطالب من فهم واتقان الموضوع الذي يقدمه المعلم له بشكل حضوري فسيمنحك الفرصة للوصول الى المواد التعليمية الإلكترونية التي تم تطويرها خصيصا له والهدف هو زيادة تعزيز مستوى اتقان الطالب للمادة التي يقدمها المعلم في الصف بوصفها مادة علاجية وخصوصا اذا وجد صعوبة بفهم المادة الدراسية الذي يقدمه معلم المادة وجها لوجه والهدف هو ان يفهم الطالبة الموضوع بسهولة .

ت- يستخدم التعلم الرقمي كبديل للصف الحضوري وبالتعلم الإلكتروني يمكن للطلاب من إدارة مهام محاضراتهم بمرونة على وفق الوقت والأنشطة اليومية الأخرى وهناك ثلاثة نماذج بديلة الأنشطة التعليم التي يمكن للطلبة اتباعها

الأول: وجها لوجه بالكامل (تقليدي) .

الثاني : وجها لوجه جزئياً وجزئياً عبر الانترنت .

الثالث : عبر الانترنت بالكامل .

٤/ نماذج التعليم الإلكتروني .

للتعليم الإلكتروني نماذج متعددة، أشار إليها كل من (الكندي، ٢٠١٦ ، الغراب ٢٠٠٣) وهذه النماذج هي :

أ- تقنية المعلومات والاتصالات بما في ذلك الويب الميسّر من ابرز التطورات في عالم التعليم فقد اسهمت في تعزيز توظيف التكنولوجيا باسلوب لا يمكن قطعه عن منظومة التعليم الحديث. وظهرت ما يعرف بالفجوة الرقمية او التكنولوجية الرقمية وهي تشير الى الاستفادة من مرفق الانترنت المتاحة من موقع مؤسسات التعليم المعنية.

ب- التعليم مختلط او الهجين يشير الى دمج التعليم التقليدي داخل الصف مع التعليم الإلكتروني عبر الانترنت يعد هذا الاسلوب مزيجا متوازنا بين الحضور الفعلي والتعلم الرقمي حيث يقدم المعلم الدروس وجها لوجه في بعض الاحيان بينما ينفذ تأمين المواد التعليمية الاختبارات او مهام او محاضرات عبر الانترنت في اوقات اخرى .

ت- التعليم عبر لأنترنت : وهو شكل من اشكال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات بالتعليم بمدارس مفترضة وفي هذا النطّ التعليم يتم تنفيذ جميع عملياته في الصف الدراسي بشكل مباشر ولكن افتراضيا بمعنى في الوقت نفسه يقوم المعلم بالتعليم امام جهاز الكمبيوتر الموجود في مكان ما في حين يتتابع الطلبة هذه الدروس من كمبيوتر اخر في مكان مختلف (عبر الانترنت) . ويمكن الحصول على المواد الدراسية مباشرة على شكل ملفات في حين

يمكن أن يتم التفاعل بين المعلم والطالب بينما يمكن أن يتم التفاعل بين المعلمين والطلاب من خلال إنشاء منتديات للمناقشة.

المطلب الثالث

نظام التعلم عبر الأنترنت الرقمي ومزاياه.

١/ نظام التعليم عبر الانترنت الرقمي .

يعتبر الهيكل او منهج التعلم امرا ضروريا حيث يتوقف نجاح اوفشل المنشأة التعليمية على المنهج الذي تتبناه لتحسين جودة التعليم وذلك بوجود أشياء يجب مراعاتها وهي كما أشار اليها (أبو الكشك، ٢٠١٥) .

أ- المحتوى: وهو المادة التعليمية التي تتضمن امثاله محددة ونصوص .

ب- نظام ادراة التعليم: وهو اداة اساسية في عملية التعليم والتعلم ويتمثل ببرامج مصممه لدعم الافراد من قاعات المحاضرات ومؤسسات التعليم يشمل نظام المستخدمين الرئيسيين من المعلمين والطلاب الذين يجب ان يكون كلاهما يمتلك اجهزة متصلة بالانترنت لاستخدام هذا التطبيق بفعالية وما يجب مراعاتها هو نوع من التطبيق البرمجي المستخدم وكيف سيتم تنفيذه بإدارة الصنوف الدراسية وما ينسجم مع طلبات مؤسسة التعليم المعنية.

ت- البنى التحتية والخدمات: تعد عنصر مهم للغاية لأنها تدعم عملية التعليم حتى يضمن تنفيذها بشكل متكامل وفعال. ويجب توفير مجموعه من الأشياء منها أجهزة الوسائل التعليمية المعتمدة ومعايير اجهزة الكمبيوتر المستخدم في نظام التعليم الالكتروني. وكذلك التأكيد على وجود اتصال بشبكة الانترنت داخل القاعات الدراسية المعنية باستخدام هذا البرنامج لضمان كفاءة استخدام الموارد الرقمية المتطرفة .

٢/ مزايا التعليم الرقمي وعيوبه .

هناك بعض المزايا في الاستخدام الالكتروني وهي:

١- توافر مراافق الاشراف الالكتروني: وفيها يتم تواصل المعلمين والطلبة بسهولة وذلك بمرافق الانترنت في أي مكان من غير التقييد بالمسافة والمكان والزمان .

٢- يمكن للمعلمين والطلاب الاستفادة من المواد التعليميه او الارشادات المنظمة المتوفرة عبر الانترنت مما يسهم بعملية التعليم وتطويرها.

٣- يتيح للطلاب دراسة او مراجعة المحتوى الدراسي بالمكان والوقت الذي يحددهون لأن المواد التعليمية مخزنة على الكمبيوتر مما يمنح سهولة ومرنة بالوصول اليها.

٤- اذا احتاج الطلبة الى معلومات إضافية تتعلق بالمواد المبحوثة فانه يمكنهم الوصول الى الانترنيت بسهولة ولكي يودي التعليم الالكتروني دوره يجب تربية دوافع واما عن سلبيات التعلم

الرقمي فهي تمثل برغبة الطلاب باستخدام التعلم هذا. كذلك تخصص مراافق ملائمه كما يتطلب الامر تدريبا على توظيف التقنيات الحديثه .

٢/ **تعليم اللغة العربية الكترونيا .**

يشمل التعليم الالكتروني جميع اشكال التعليم سواء الرسمية وغير الرسمية باستخدام شبكات الكمبيوتر (الانترنت او الاكسترنات) لتقديم الموارد الدراسية والتفاعل او التسهيل للتعليم الذي كان جزءاً من عمليات يجري بمساعدة الانترنت وغالبا مايسمى بالتعليم عبر الانترنت وهناك تعريف أوسع للتعليم الالكتروني وهو التعليم بالخدمات الالكترونية الرقمية كوسيلة لعرض البيانات وتوزيعها ويشمل البث الاذاعي والتلفزيوني التعليمي وهو بشكل عام يصل الى ذروته بعد أن جمع مع التكنولوجيا الانترنت والتعليم المستند الى الانترنت او التعليم المستند الى الويب في ابسط اشكاله هو موقع الويب المستخدم لتقديم الموارد التعليميه وتسمح هذه الطريقة للمتعلمين بالوصول الى موارد التعلم (Kahn, 2017) .

وتعرف المراافق الكاملة للتعليم الالكتروني المهمة بواسطة برنامج خاص باسم منصات إدارة التعليم . تضمن هذه المنصات وسائل متعددة مثل ادارة الطلبة وإدارة المحتوى الدراسي مثل إدارة أنشطة التعليم من غير اللقاء المباشر بين الأطراف المعنية (اداريين او ميسرين او طلبة او متعلمين) . ويكون حضور الأطراف ممثلا بالبريد الالكتروني او قنوات الدرشة او عبر موتمر الفيديو . (سالم، ٢٠٠٤، ص ٢٠٠٣٠) .

ونجحت تقنيات الاتصالات والبيانات الحديثة بتحويل نماذج التعليم التقليدية الى التعليم الالكتروني بما في ذلك تعليم اللغة العربية والتعليم الالكتروني يعد جزءا اساسيا في تحسين عملية التعلم والتعليم . وكان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تاريخ طويلا في تطوير اساليب التعلم وكانت مبادرة تنظيم البث الإذاعي والتلفزيوني التعليمي محاولة لنشر المعلومات الى الوحدات التعليمية المنتشرة في جميع انحاء العالم (الهرش، ٢٠١٠، ص ٤٠٢٧) .

وفي عملية تعليم اللغة العربية تعد وظائف الوسائل المذكورة ضرورية لرفع صورة هذه اللغة . ويعد اعتماد تكنولوجيا التعلم او منتجات البرمجيات العربيه اساسا لتطوير نموذج التعليم العربي القائم على التعلم الرقمي مما يشكل حلا فعالا لتطوير اللغة بدءا من تحسين الوسائل التعليمية وهذا الحل هو . (الهرش، ٢٠١٠، ص ٤٠٢٧) .

ويمكن استخدام (جوجل كلاس روم) في تدرس اللغة العربية ويسمح هذا التطبيق بانشاء الصفوف الدراسية في الفضاء الالكتروني فضلا عن ان هذا التطبيق وسيلة لجمع المهام لتسهيل عملية التعليم بين المعلمين والطلاب ويعمل هذا التطبيق على تعزيز التفاعل بين الطرفين اكثرسهولة عبر الفضاء الالكتروني وفي هذا التطبيق يكون لمعلم اللغة العربية حرية في تقديم الواجبات الذاتية فضلا عن استطاعته فتح غرفة المناقشة عبر الانترنت لكن هناك شرط مطلق

في تطبيق جوجل كلاس روم وهو يتطلب وصولاً مؤهلاً إلى الانترنت وبالتالي التفصيل أن يكون هذا التطبيق وسيلة لتوزيع المهام وتقديمها (موسى، ٢٠٢٠، ص ١٠٠. ١١٥) .

وأن من أهم مميزات جوجل كلاس روم بتدريس اللغة العربية كما جاءت وضع الواجبات وتقديمها على سلسلة من تطبيقات كما بينها (موسى، ٢٠٢٠، ص ١٠٠. ١١٥) :

١- وضع الواجبات وتقديمها ضمن سلسلة إنتاجية تسمح بتعاون المعلم والطالب . وهذا يمكن للمعلم اختيار درس معين ك قالب حيث يمكن لكل طالب تحرير نسخة الخاصة ثم العودة إلى نتائج الصف بدلاً من السماح لجميع الطلبة بعرض المستند نفسه أو نسخه أو تحريره كذلك يسمح للطلبة أيضاً إرفاق المستندات الإضافية التي تتعلق بالمهمة .

٢- التواصل : وفية يمكن للمدرس نشر الإعلانات في تيار الصف الذي يمكن للطلاب من التعليق عليه مما يسمح بالاتصال شأني الاتجاه بين المعلم والطالب هناك أنواع متعددة من وسائل جوجل مثل ملفات فيديو يوتيوب وجوجل درايف بالإعلانات والمشاركات لمشاركة المحتوى ويوفر بريد جوجل أيضاً خيار البريد الإلكتروني للمدرسين لارسال البريد الإلكتروني لطالب واحد أو أكثر ويمكن الوصول إلى الصحف الدراسية على الويب أو بتطبيق أجهزة الاندرويد .

٣- اختصار الوقت : وفيه يعطي المدرس الطلبة رمزاً للحضور ويمكن للمدرس الذي يدير الأسئلة إعادة استخدام الإعلانات أو الواجبات أو الأسئلة الموجودة في الحجر الصفيه الأخرى . ويستطيع المدرس تقسيم الكتابة إلى بعض الصحف تتنظيم عمل الطالب والواجبات والأسئلة والدرجات والتعليقات وذلك بصفة واحد أو بجميع الصحف .

٤- يمكن للمدرس ارشفة الدورات وهنا تتم إزالة الموقع من الصفحة الرئيسية ووضعه في منطقة الصحف الدراسية بالارشيف لمساعدة المعلمين في الاحتفاظ بصحفهم الدراسية الحالية وعندما تورشف الدورات يستطيع المدرس والطلبة اجراء التغييرات حتى يتم استعادتها.

٥- تختلف خدمات جوجل للمستهلكين وهي لاتعرض الصحف الدراسية من جوجل ولا تعرض إعلانات في الواجهة الطلبة والمعلمين ولا تستخدم بيانات المستخدم لأغراض الدعاية . وأشار (الكندي، ٢٠١٦، ص ٦٠١٥) إلى بعض سلبيات جوجل كلاس روم بتدريس

كالاتي :

- أ- التحديات في إدارة الحسابات الرقمية .
- ب- صعوبة تحديد المواد والمواعيد النهائية .
- ت- صعوبة استخدام رموز جوجل وخصوصاً لدى المبتدئين .
- ث- صعوبة توزيع المهام بين المستخدمين .
- ج- إمكانية تغيير الأسئلة المطروفة من قبل المتعلم .

ح- الدردشة الحية قد تكون غير متوفرة .
النتائج :

توضح النتائج للبحث الموسوم اللغة العربية والتعليم الإلكتروني ما يلي:

- ١- أن التحولات الرقمية بالوقت الراهن اوجبت إعادة النظر بتدريس وتعليم اللغة العربية كي تتمكن وتواكب المرحلة الراهنة وما يتطلبه ذا العصر من متطلبات .
- ٢- سعى البحث لتسليط الضوء على طبيعة العلاقة ما بين لغتنا العربية والتقنيات الحديثة المتمثلة بالتعليم الإلكتروني .
- ٣- أن الوقوف على خصائص اللغة العربية ومعرفة امكانات وطبيعة التعليم الإلكتروني من أجل الوصول الى نقاط التكامل والالتقاء بينهما من جاهزية بشرية وتقنية .
- ٤- التعليم الإلكتروني وما به من صعوبات يحمل فرضاً لأثراء تعلم لغتنا العربية لكن يشترط توظيف أساليب مدرستة مراعية لخصوصية اللغة العربية .
- ٥- أن لغتنا العربية بظل هذه التقنيات الرقمية يشترط بها السعي الى بناء تجربة فريدة تعليمية جديدة مؤثرة فاعلة محافظة على خصوصية اللغة العربية وجوهرها .
- ٦- قلة المنصات الرقمية المعنية باللغة العربية .

النوصيات

- ١- تعزيز قدرات المعلمين بتطوير البيئات التعليمية الرقمية الداعمة للغة العربية مع توئيمتها مع الجوانب التربوية لأنشاء وتقديم محتوى لغوي متمكن وواصيل .
- ٢- مراعاة القدرات الفردية بين المتعلمين عند إنشاء محتوى رقمي من خلال ايجاد خيارات كثيرة لمراعات الفروق الفردية .
- ٣- تنمية وادامة العلاقة بين المؤسسات التعليمية والتقنية لتهيئة ادوات رقمية حديثة تساعد بتعليم اللغة العربية .
- ٤- من اجل ترسیخ حضور اللغة العربية بشكل فعال اثناء استخدام التقنيات الرقمية الحديثة لذا يجب دمجها بشكل فعال اللغة العربية بهذه التقنيات لتعزيز تواجدها ومكانتها عند الطلبة .
- ٥- السعي لايجاد وتهيئة برامج تدريبية للكوادر التعليمية بمجال التقنيات الالكترونية لتطوير قدراتهم .
- ٦- السعي الى اجراء دراسات تهتم بهذا الجانب

المراجع :

- ١_الحريري، رافدة (٢٠٢٠) . طرق التدريس بين التقليد والتجديد . عمان : دار الفكر ناشرون وموزعون .

- ٢ - خليفة، عبدالكريم (١٩٨٦) . تيسير العربية بين القديم والحديث . عمان : منشورات مجمع اللغة العربية .
- ٣ - الحيلة، محمد (٢٠٠١) ، طائق التدريس واستراتيجياته . عمان: دار الكتاب الجامعي .
- ٤ - علوم، منصور (٢٠٠٣) . التعليم الإلكتروني . ندوة التعليم الإلكتروني، مدارس الملك فيصل، السعودية (٢١-٢٣ ابريل) .
- ٥ - المحيسن، إبراهيم (٢٠٠٨) . التعليم العالي عن بعد باستخدام شبكة المعلومات الدولية . جامعة ام القرى، مكة المكرمة، (٢٠٦-٢١ مارس) .
- ٦ - عيسى، سامي (٢٠٠٩) . توظيف التعلم الإلكتروني في تنمية المفاهيم الرياضية . المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني، الرياضي، (١٨-١٩ ابريل) .
- ٧ - السعدي، عماد (١٩٩٢) . أساليب تدريس اللغة العربية . اريد : دار الامل للنشر والتوزيع .
- الزحيلي، وهبة (٢٠٠٧) . الفقة الإسلامي وادلته . دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع .
- ٨ - السامرائي، هاشم (٢٠١١) . طائق التدريس . عمان : دار الامل للنشر والتوزيع .
- ٩ - الدليمي، طه (٢٠٠٩) . تدريس اللغة العربية بين الطائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية . اربد : عالم الكتب الحديث .
١٠. موسى، ابتسام (٢٠٢٠) . معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ومعلماتها . مجلة البورك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١مجلد،العدد (٢)، ٩٤-١٢٤
١١. سالم، احمد (٢٠٠٤) . تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني . الرياض : مكتبة الرشد.
١٢. خير، ايناس (٢٠٢١) . تعليم اللغة العربية على أساس التعليم الإلكتروني . أطروحة دكتوراه، جامعة رادين اينتان الإسلامية . اندونيسيا .
١٣. الكندي، عبدالله (٢٠١٦) . الأساس العلمية لتعيم وحده تعيمه عبر الانترنت. المجلة التربوية، ٥٧ العدد، المجلد (١٤)، ٥٦-٢٧.
١٤. الغراب، ايمان (٢٠٠٣) التعليم الإلكتروني مدخل الى التدريب غير التقليدي . القاهرة: المنظمة العربية للإدارية
١٥. أبو الكشك، محمد (٢٠١٥) . الدور الجديد للمعلم العربي في مواجهة التحديات في القرن الحالي. المؤتمر الفكري السابع للاتحاد التربويين العرب، بغداد (١٠-١٢ مارس)
١٦. الهرش، عايد (٢٠١٠) . معوقات استخدام منظومة التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية المجلة الأردنية في العلوم التربوية،العدد ٦، المجلد (١)، ٤٠-٢٧

Kahn, Elizabeth. (2017) Building Fires: Raising Achievement Through Class Discussion. English Tournal .96(4), 16_18